

الفائق في غريب الحديث

يعنى أكرههم على رضاعه .

نفذ طاف رضى اللّٰه تعالى عنه بالبیت مع فلان فلما انزتهى إلى الركن الغربى الذى يلى الحجر الأسود قال له : ألا تستلم ؟ فقال له : انفذ عنك فإن النبى صلى اللّٰه عليه وآله وسلم لم يستلمه فرقوا بين نفذ وأنفذ فقالوا : أنفذت القوم إذا خرفتهم ومشيت في وسطهم فإن جزرتهم حتى تخلصهم قلت : نفذتهم ومعنى قوله : أنفذ عنك : أمض عن مكانك وجزه ومنه حديث ابن مسعود رضى اللّٰه تعالى عنه : إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى وينفذكم البصر .

نفل ابن عباس رضى اللّٰه تعالى عنهما لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفّة كلاهما النفل : ما نفذ له الإمام أو صاحب الجيش بعض أهل العسكر من شدة زائدا على ما يصبه من قسمة الغنائم ترغيبا له فى القتال ولا ينفل إلا فى وقت القتال أبعد القسمة من الخمس أو مما أفاء اللّٰه عليه فأمّا إذا أراد التنفيل بعد وضع الحرب أو زارها من رأس الغنيمة فليس له ذلك وهذا معنى قوله : لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفّة : أى جملة وجميعا يقال : دعت فى جفّة الناس أى فى جماعتهم وجفّ القوم أموال بنى فلان جفّا أى جمعوها وذهبوا بها وقد ضمّ بعضهم الجيم .

نفى ابن عمر رضى اللّٰه تعالى عنهما قال زيد بن أسلم : أرسلنى أبى إليه وكان لنا غنم فأردنا نفيّ تنجفّفّ عليهما الأقط فكتب إلى قيسمه بخيبر : اجعل له نفيّ تنجفّفّ عريضتين طويلتين قال النضر : النفيّ : سفرة تتخذ من خوص مدوّرة وعن أبى تراب : النثيّة أيضا بالثاء